

موضوع: نو آوری در فقه/بانکداری/ربا

در هر موضوعی اولین مراجعه ما به کتاب و سنت می باشد، در بحث ربا نیز بعد از ذکر آیات قران به سراغ روایات می رویم، صاحب وسائل در صفحه ۲۲۲ از وسائل ۲۰ جلدی ۲۰ باب برای ربا منعقد کرده که مقداری از آنها را می خوانیم تا مطلب روشن شود.

باب اول: «باب تحريم الربا».

خبر اول: ﴿محمد بن يعقوب، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: درهم ربا " عند الله يب يه " أشد من سبعين زنية كلها بذات محرم.

ورواه الصدوق باسناده، عن هشام بن سالم. ورواه الشيخ باسناده عن الحسين بن سعيد، عن ابن أبي عمير مثله. ﴾ .

خبر در اعلی درجه صحت قرار دارد.

خبر دوم: ﴿وعنهم(كليني عن عدة من اصحابنا)، عن أحمد بن محمد (بن عيسى)، عن ابن فضال (على بن حسين بن فضال)، عن أبي جميلة (مفضل بن صالح كه آيت الله العظمى آقاى خوئى در معجم رجال حديث فرمودند در ٢٣٠ روايت نامش ذكر شده و بالاخره او را توثيق نمى كند ولى خبر مورد عمل فقهاء مى باشد)،

عن سعد بن طريف، عن أبي جعفر عليه السلام قال: أخبث المكاسب كسب الربا. ﴾ ٢.

خبر سوم: ﴿وعنهم(كليني عن عدة من اصحابنا)، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن عثمان بن عيسى، عن سماعة قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: اني قد رأيت الله تعالى قد ذكر الربا في غير آية وكرره قال: أو تدري لم ذاك؟ قلت: لا قال: لئلا يمتنع الناس من اصطناع المعروف ورواه الشيخ باسناده عن أحمد بن أبي عبد الله مثله. ﴾".

خبر سنداً خيلي خوب است.

خبر چهارم: ﴿وعن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إنما حرم الله عز وجل الربا لكيلا يمتنع الناس من اصطناع المعروف. محمد بن الحسن باسناده عن على بن إبراهيم مثله. ﴾ أ.

خبر پنجم: ﴿وباسناده عن الحسين بن سعيد، عن حماد بن عيسى، عن الحسين بن المختار، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: درهم ربا أشد عند الله من ثلاثين زنية كلها بذات محرم مثل عمة وخالة. ﴾ ٥٠.

⁷ وسائل الشيعة، شيخ حر عاملي، ج١٦، ص٤٢٣، ابواب الربا، باب ١، حديث ٢، ط الاسلامية.

 $^{^{7}}$ وسائل الشيعة، شيخ حر عاملي، ج 7 ، ص 8 ، ابواب الربا، باب 1 ، حديث 9 ، ط الإسلامية.

أوسائل الشيعة، شيخ حر عاملي، ج١٢، ص٤٢٣، ابواب الربا، باب ١، حديث ٤، ط الإسلامية.

[°] وسائل الشيعة، شيخ حر عاملي، ج١٢، ص٤٢٣، ابواب الربا، باب ١، حديث ٥، ط الإسلامية.

^{&#}x27; وسائل الشيعة، شيخ حر عاملي، ج١٢، ص٤٢٢، ابواب الربا، باب ١، حديث ١، ط الإسلامية.

خبر ششم: ﴿وعنه، عن صفوان، عن سعید بن یسار قال: قال أبو عبد الله علیه السلام: درهم واحد ربا أعظم من عشرین زنیة کلها بذات محرم.﴾

خبر هفتم: ﴿وعنه، عن عثمان بن عيسى، عن زرارة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قلت له: إني سمعت الله يقول: يمحق الله الربا ويربي الصدقات، وقد أرى من يأكل الربا يربو ماله، فقال: أي محق أمحق من درهم ربا يحمق الدين، وإن تاب منه ذهب ماله وافتقر. ﴾ .

خبر هشتم: أمحمد بن علي بن الحسين باسناده عن هشام بن الحكم أنه سأل أبا عبد الله عليه السلام عن علة تحريم الربا، فقال: انه لو كان الربا حلالا لترك الناس التجارات وما يحتاجون إليه فحرم الله الربا لتنفر الناس من الحرام إلى الحلال وإلى التجارات من البيع والشراء، فيبقى ذلك بينهم في الفرض.

خبر نهم: ﴿الفضل بن الحسن الطبرسي في (مجمع البيان) عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله؟: لما أسرى بي إلى السماء رأيت قوما يريد أحدهم أن يقوم ولا يقدر عليه من عظم بطنه، قال: قلت: من هؤلاء يا جبرئيل؟ قال: هؤلاء الذين يأكلون الربا. ﴾ .

در این باب ۲۶ روایت وجود دارد که همگی درباره حرمت ربا و تبعات و آثار آن می باشند، الباقی روایات را خودتان مطالعه بفرمائید.

باب دوم: « ثبوت القتل والكفر باستحلال الربا».

هم در شرایع و هم در تحریرالوسیلة ذکر شده از جمله مواردی که حد قتل جاری می شود جائی است که ربا خوار ربا را حلال بداند و انکار ضروری بکند.

خبر اول: ﴿محمد بن يعقوب، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن ابن بكير (فطحى المذهب است ولى ثقه مى باشد) قال: بلغ أبا عبد الله عليه السلام عن رجل أنه كان يأكل الربا ويسميه اللبأ، فقال: لئن أمكنني الله منه لأضربن عنقه. ﴿١٠.

از اخبار باب دوم استفاده می شود که ربا خواری که ربا را حلال می داند مرتد و کافر است و باید بر او حد حاری شود و کشته شود و این مطلب در شرایع و تحریرالوسیله بیان شده است.

بحثی که در اینجا وجود دارد این است که چه کسی باید این حد را جاری کند که همان حاکم شرع یا ولی فقیه می باشد.

بقیه بماند برای روز شنبه إن شاء الله تعالی....

والحمد لله رب العالمين و صلى الله على محمد و آله الطاهرين

وسائل الشيعة، شيخ حر عاملي، ج١٦، ص٤٢٤، ابواب الربا، باب ١، حديث ٦، ط
الا ١٧٠ ق

وسائل الشيعة، شيخ حر عاملي، ج١٢، ص٤٢٤، ابواب الربا، باب ١، حديث ٧، ط الإسلامية.

[^] وسائل الشيعة، شيخ حر عاملي، ج١٢، ص٤٢٤، ابواب الربا، باب ١، حديث ٨، ط الإسلامية.

وسائل الشيعة، شيخ حر عاملى، ج١٦، ص٤٢٧، ابواب الربا، باب ١، حديث ١٦، ط الاسلامية.

^{&#}x27;' وسائل الشيعة، شيخ حر عاملي، ج١٦، ص٤٢٨، ابواب الربا، باب ٢، حديث ١، ط الإسلامية.